

المحسنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

61

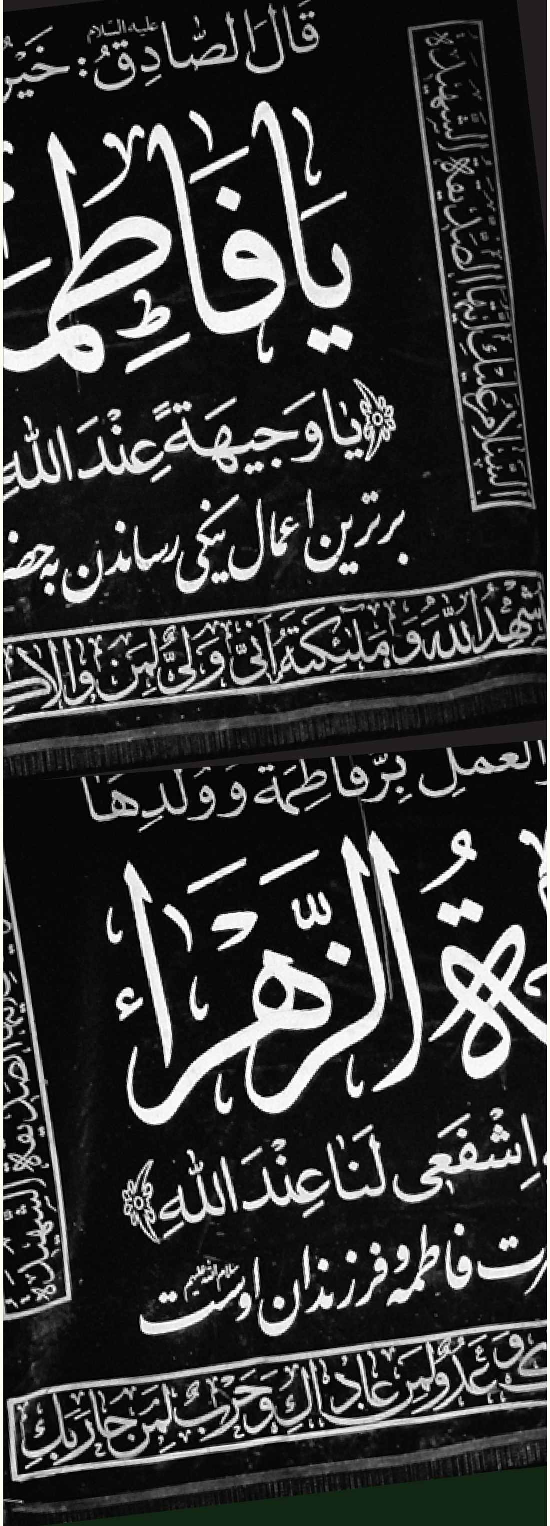
شهر ربيع الأول 1439هـ 2017م

دارة النهج
على صراط حق نمسكه

هلال فاطمية أستراليا

الفهرس

أول القول



بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وآل محمد

قراءنا الأعزاء ،،

أوّلُ قولِنا في ربيعِنا الأوّل تعزيةٌ لإمامنا المنتظر بمصابِ زهراءِنا وما لاقَت من ظُلمٍ وهَضمٍ وتسقيطِ جنين.. ثم باستشهاد أبيه الإمام الحسن العسكري بسمّ المعتمِد العباسي لعنه الله..

وآخر قولِنا تهنِئةٌ بيومِ التاسع من ربيع، وميلاد نبيّ الرحمة وإمامنا الصادق عليهما وآلهما السلام..

ودعوةٌ صادقة لنا جميعًا بأن نوفق لنحيا حياة محمّدٍ وآل محمّد صلوات الله عليهم، ونموت مماتهم..

بِأَيِّ ذنبٍ قُتلت؟

قال تعالى:
{وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ (٩)}
سورة التكوير



هذه الآية وضعت وسط الظواهر الكونية يوم القيامة لعظَمَة هذا الفعل عند الله عز وجل..
وهنالك مصاديق متعددة للموؤودة:

الأول: البنت التي تدفن حية خوفًا من العار..
تُسأل يوم القيامة كنوعٍ من توبيخ قاتلها، والأخذ بحقّها، وإنصافها فيسألها الله بأي ذنب قتلت؟!

هل من مصداقٍ أعظم؟ نعم

الثاني: نفس المؤمن التي قُتلت في حبّ أهل البيت عليهم السلام، تُسألُ بأيّ ذنبٍ قُتلت؟!

هل من مصداقٍ أعظم؟ نعم

الثالث: الولاية (التي بها صار المؤمن مؤمنًا).
وهي أعظم عند الله من حرمة المؤمن، فهل حفظتها الأمّة؟ وقفوهم إنَّهم مسؤولون، وسَتُسألُ بأيّ ذنبٍ قُتلت؟

هل من مصداقٍ أعظم؟ نعم

الرابع: أهل البيت (عليهم السلام) الذين أوجب الله مودّتهم..
فمنهم وُئِد بالقتل بالسيف والسم

ومنهم من أُسقط من أحشاء أمّه تتلقّفه أعتاب الدّار نزفًا بدمه بعد أن عُصرَ بين الباب والجدار ..

فبأي ذنبٍ قُتلتَ
أيّها المحسـن؟

الجنينُ الشهيد



أنا فراشةٌ موالية..
عشقتُ بيتًا من بيوتات المدينة المنورة..
بيتٌ يشعُّ نورًا يملأ الأرجاء.. يسكن فيه
عليٌّ وفاطمة والحسنان..
ولكني أصبحتُ حزينةً الآن.. من أجل جنينٍ
ذي ستة أشهرٍ في بطن الزهراء.. كان الجميع
لقدومه في لهفةٍ وانتظار.. لكنّ الأشرار أتوا إلى
الدار.. هجموا وأشعلوا النيران..
دخلوا بلا إذنٍ ولا وقار.. والصديقة الكبرى بلا خمار..
فلاذت بين الباب والجدار.. فواعجباه.. آذوها بالاعتصار..
واقتادوا أباه عليًّا حيدر الكرار..
سقط الجنين من بطن أمه ولم ير نور الحياة!!



فهل عرفتم الجنين الشهيد؟!



فاطِمة واحدةٌ مِنْهُم

البكّاؤون خمسة



١- النبي آدم (بكى على الجنّة حتى صار خديه أمثال الأودية)

٢- النبي يعقوب (بكى على ابنه يوسف حتى ذهب بصره)

٣- النبي يوسف (بكى على أبيه يعقوب حتى تأذّى به أهل السجن)

٤- السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام (بكت على رسول الله (ص) حتى تأذّى أهل المدينة كما زعموا فقالوا لها: لقد آذيتنا بكثرة بكائك، فكانت تخرج إلى مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي وطرها)

٥- الامام علي بن الحسين (بكى على الإمام الحسين أربعين سنة، وما وضع أمامه زاد من طعام أو شراب إلا بلّه بدموعه).

الحزنُ لم ينتهِ

ما إن حلّ شهر ربيع الأول حتى وصلتني دعوةٌ من صديقتي لحضور احتفالٍ بمناسبة نجاحها.
لبستُ لباسًا زاهيًا، وذهبتُ إلى جدتي كي تساعدني على إغلاقه، إلا أنّي لاحظت أنها ما تزال تلبس الملابس السوداء!!

فسألتها لماذا لا زلتِ تلبسين السّواد يا جدّتي وقد انقضى شهر صفر؟

فأجابت الجدة: نعم.. صحيح، لكنّ أحزان آل البيت لم تنته بعد.

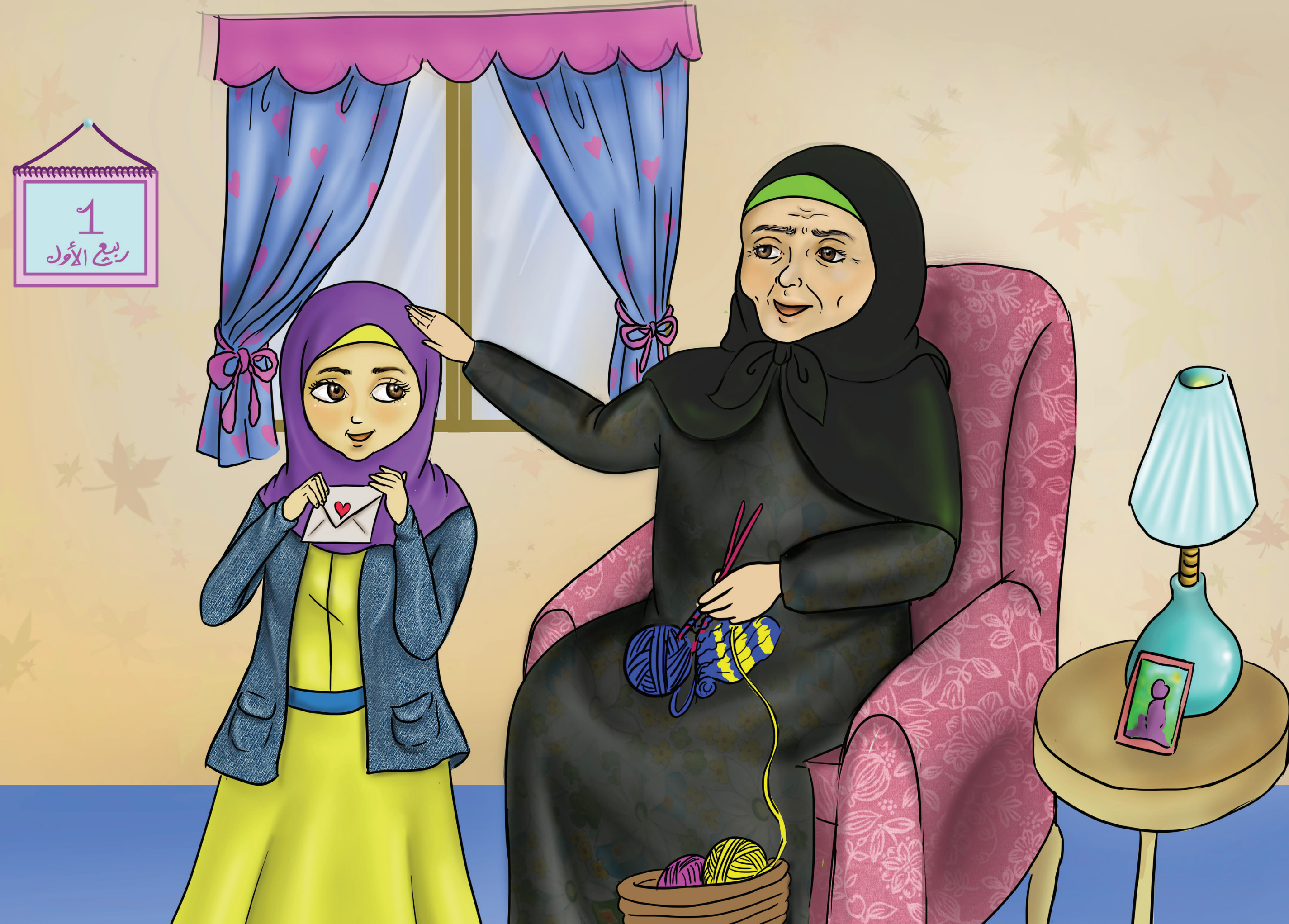
فما إن استُشهد رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى توالت الأحزان على بيت النبوة، فقد حدث ما حدث في سقيفة بني ساعدة، وغُصبت الخلافة، وتم حرق بيت النّبوة، وضُربت السيدة فاطمة الزهراء، وأُسقِط جنينها، كما أن هذه الأيام تحمل ذكرى رجوع السبايا إلى مدينة جدّهم، وإقامة مجالس النّوح والبكاء، وذكرى استشهاد إمامنا التاسع العسكري عليه السلام.
ففي هذه الأيام ينبغي علينا إقامة العزاء، وترك الفرح، وإقامة الاحتفالات مواساةً لأهل البيت عليهم، حتى يأتي اليوم التّاسع من ربيع الأول- يوم فرحة الزهراء- فتتبدّل أحزانهم فرحًا.

لهذا يا ابنتي لم أخلع السواد.

البنت: يا إلهي!! لم أكن أعلم، ولا شكَّ أن صديقتي لو عَلِمت لما قامت بالاحتفال في هذه الأيام.
بالإذن منك جدتي..

الجدة: إلى أين؟

البنت: سوف أتصل بصديقتي لأعتذر عن قبول الدعوة، وأذكر لها السبب، ومن ثم سأغيّر ملابسي، سأرتدي السواد.

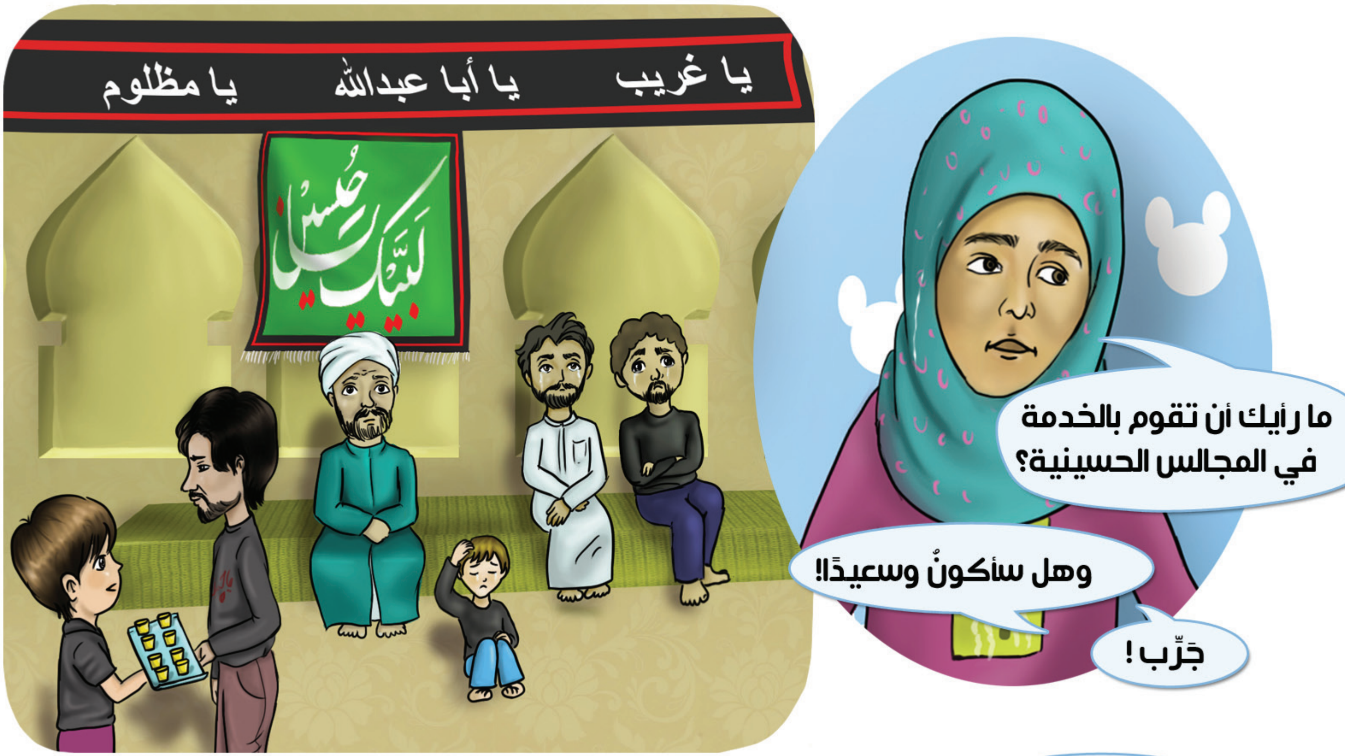


القصة المصورة








يا غريب
يا أبا عبدالله
يا مظلوم
لبيك يا حسين
ما رأيك أن تقوم بالخدمة في المجالس الحسينية؟
وهل سأكونُ وسعيدًا!
جَرِّب !


إلى أين يا حيدر ؟!
إلى الحسينية
ألم تملّ من ذلك يا حيدر؟
كلا يا أمي..
بل أنتظر بحمااااس تلك المجالس
كي أشارك فيها..
إنّي أحس بسعادة كبيرة
لا أستطيع أن أصفها لك يا أمي!!
بارك الله فيك يا حبيبي

فَلْيَسْتَئْذِنوا

ذهبت الأمُّ إلى غرفة ولَدَيْها حيث سمعت شجارًا حادًّا بينهما.

الأم: ما الذي جرى؟ لماذا هذا الشجار؟

سالم: أمي، كنت أغيّر ملابسي، وفجأةً دخل علاء الغرفة دون استئذان.

علاء: إنها غرفتي أيضًا، لماذا أستئذن؟

سالم: ماما، ليس هذا وحسب، بل إننا عندما نذهب بيت عمّتي أقف وأدقُّ الجرس، ولكن علاء لا ينتظر، بل يدخل قبل أن يفتحوا هم الباب.

الأم: علاء حبيبي، لابد من الاستئذان عند الدخول على الآخرين في أي مكان، أو استخدام أي غرضٍ ليس لك وحدك، والغرفة مشتركة بينك وبين أخيك، وقد لا يكون مستعدًّا لدخولك. إنّه مبدأ قرآني يجب علينا اتباعه، قال تعالى: **(يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها).**

وقال أيضًا: **(وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا كما استأذن الذين من قبلهم).**

علاء: حقًّا لم أكن أعلم، أنا آسف. سأراعي أدب الاستئذان من الآن فصاعدًا.



طعامٌ بائِت!

نوراء: كم أنا جائعة

الأم: هيا، تفضلوا الحساء .

نوراء: أليس هذا الحساء الذي أعددتِه لنا بالأمس؟!

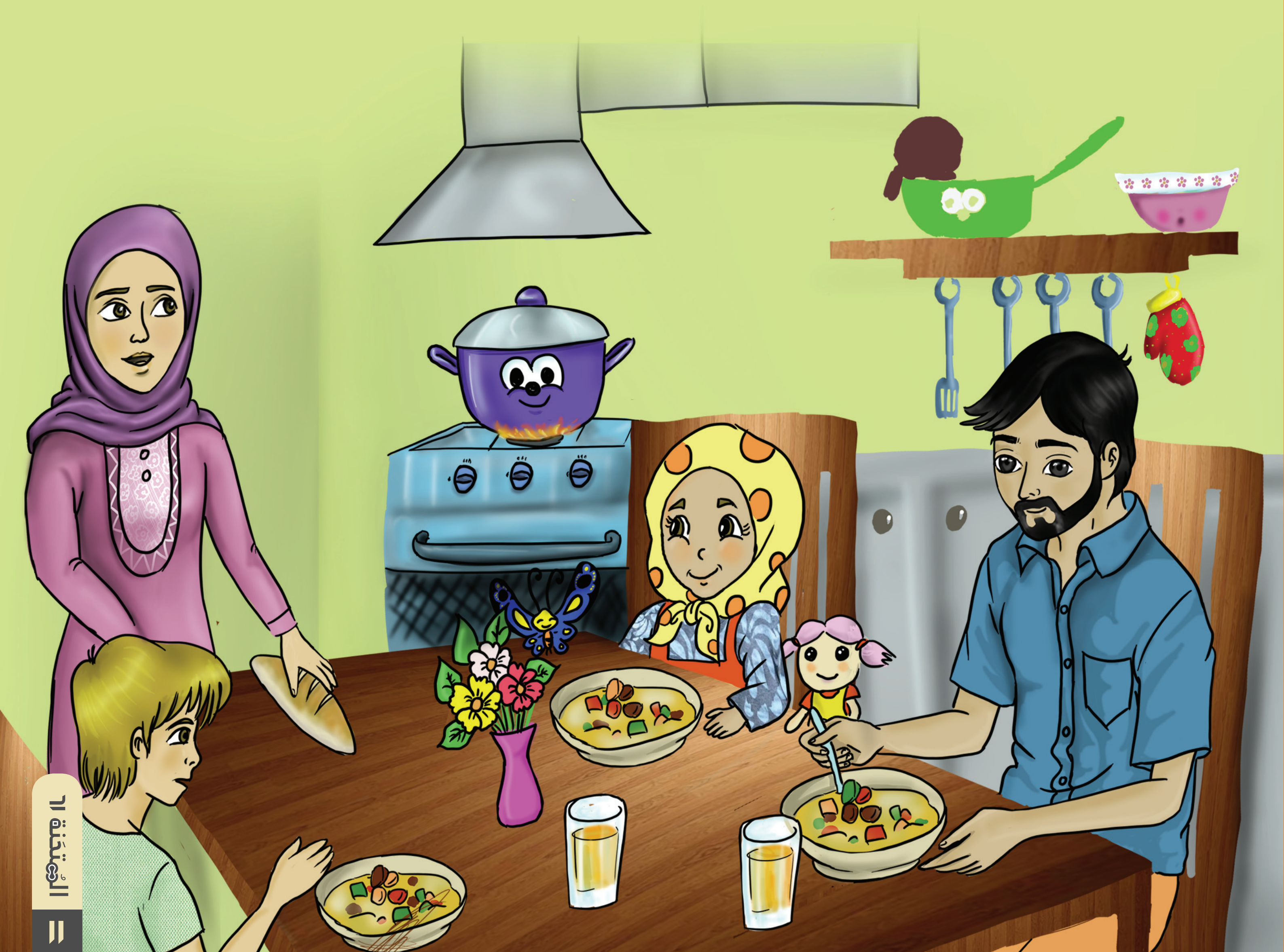
الأم: نعم يا ابنتي لقد تبقّى منه قليلاً.

نوراء: ولماذا لم تسكبي لنا الغداء الذي أعددته لنا اليوم؟!

الأم: ألا تعلمين يابنتي أنه يُستحب للآكل تناولُ الطّعام العتيق قبل الجديد!

نوراء بتعجب: هاااا! لم أكن أعلم ذلك.

إذن هيا نأكل منه للبركة، بسم الله الرحمن الرحيم.



Let's be the ornament

We should live and socialize with people in such a way that would be an ornament and honor for Imam Mahdi (peace be upon him), and not the way to cause resentment and shame for him.

Imam Sadiq (peace be upon him) had said: " O Shias ! Be our ornament not shame and disdain, speak with people well and be ware of nonsense and foul speech."



Allah is the Most Kind

"Meow!" a stray cat yelped for help as it got stuck in a fence in the neighbor's garden. Mariam heard its meows from a distance and rushed to rescue it. The old neighbor witnessed the rescue mission of his cat and approached Mariam with a happy look on his face. "You are very kind to save that poor cat!" Mariam replied in a shy tone: "I am only living by the name of Allah, the Most Kind." The cat happily jumped to the arms of the old man.

Allah is the Most Kind, thus we all should live by the name of Allah Al-Lateef.





Appointment of Imam Mahdi(as)

Following the martyrdom of Imam Askari(as), his son was appointed- by Allah(swt)- as the successor and the imam after him. He is the last of the imams and the awaited savior.

On this auspicious day- ninth of Rabee alawal- which is also called the feast of Zahra and welayah, we renew the swear of allegiance to our imam and promise to be faithful followers to Him.

My Zainabi Hijab

I am proud of
my beautiful hijab



1. It covers all my body except for my face and hands.

2. It is loose, not tight or transparent, thus not showing my body.

3. It is plain, not colorful, or attracting attention

4. Moreover, I don't use any perfumes when want to go outside.

I am proud of
my Zainabi abaya

فرحة

شيءٌ ما يُدغدِغُ قلبي.. من بعد حزنٍ طويل أشعر بالفرح فجأةً يتسلّل إلى خاطري، ويُضيءُ قلبي.. أريد أن أركض بسعادةٍ وأنادي يا زهراء.. ترى هل أشرقت شمسُ التّاسِع من ربيعنا الأول؟



تهنئة

نبارك لكم ذكرى
مولد الصادقين
النبي محمد (ص)
والإمام الصادق (ع)

مشاركة فنية من
إحدى صديقات الممتحنة